جماهير فرنسا تحلم بتكرار إنجاز 1998

فرحة جماهير فرنسا في شوارع باريس

اجتاحت موجة من الفرحة العارمة ربوع فرنسا، الثلاثاء، بعد الفوز 1–0 على بلجيكا في الدور قبل النهائي لكأس العالم، والتأهل للمباراة النهائية. وبدأ جمهور كرة القدم المتحمس يحلم بإمكانية تكرار إنجاز التتويج باللقب. واندفعت أعداد كبيرة من الجمهور إلى الشوارع حاملين الأعلام بينما علت أصوات أبواق السيارات في العاصمة الفرنسية.

وتبادل مشجعون الأحضان وحملوا مشاعل نارية في منطقة مخصصة للجمهور على ضفاف نهر السين.

وقال جيل روف (41 عاما) في باريس: «أشعر بسعادة غامرة هذا أمر يفوق العقل، لا أحد كان يعتقد أن هذا يمكن أن يحدث في بداية البطولة لكن هذا الفريق أظهر قدرته في الأسابيع الأخيرة». وتابع: «هذا الفريق منحني فرحة أكبر من جيل 1998» في إشارة إلى آخر مرة أحرزت فيها فرنسا كأس العالم على أرضها أمام البرازيل قبل 20 عاما.

وتدفق عشرات الآلاف من المشجعين على الشانزليزيه وعاشت المقاهي والمطاعم أمسية صاخبة من الاحتفالات بعد المباراة التي جمعت بين دولتين جارتين تجمعهما أواصر صداقة وروح التنافس.

وهتف المشجعون في وسط باريس «وصلنا إلى النهائي» قبل أن يردد الحضور النشيد الوطني الفرنسي.

وقالت صحيفة جورنال دو ديمانش عن المباراة «منافسة بين صديقين».

وقال فرانسوا جارنييه (45 عاما) الذي شاهد المباراة بالقرب من برج إيفل: «كان البلجيكيون أبناء عمومتنا غير جيدين بما يكفي، لكن أوروبا هي التي فازت وسيكون من الرائع أن نفوز على إنجلترا». وفي سان بطرسبرج، غنى مشجعو منتخب فرنسا أثناء خروجهم من الاستاد.

أما مشجعو بلجيكا فغادروا الملعب في هدوء لكنهم ظلوا فخورين بأداء منتخب بلادهم رغم الهزيمة في أول مرة تبلغ فيها بلجيكا الدور قبل النهائي منذ نسخة 1986 في المكسيك. وقال باتريك روبير فوترز وهو مشجع بلجيكي: «لم يساندنا الحظ اليوم، لعبنا جيدا وكان يمكن أن يفوز أي فريق، أشعر بالسعادة لأنني جئت إلى هنا والآن سنذهب للمنافسة على المركز الثالث».

وحققت فرنسا الفوز في وقت كان يشاهد فيه الرئيس إيمانويل ماكرون المباراة كما توجه إلى غرفة خلع الملابس بعد المباراة. وردا على سؤال عما قاله ماكرون للاعبين قال كيليان مبابي مهاجم فرنسا: «قال (ماكرون) إنه سيعود لمشاهدة المباراة النهائية ليرانا ونحن نحمل الكأس».

رئيسة كرواتيا.. ليست بالبراءة التي تتصورها

رئيسة كرواتيا كولیندا جرابار كيتاروفيتش

احتفل لاعبو الفريق الكرواتي بالانتصار ضد الدنمارك، بركلات الترجيح، وجاءت زيارة مفاجأة إلى غرفة ملابس الفريق، من رئيسة كرواتيا كوليندا جرابار كيتاروفيتش، والتي احتفلت مع اللاعبين، وعانقت المدرب زلاتكو دالیتش، يليه عناق مطول للنجم لوكا مودريتش، تخلله بعض الكلمات التحفيزية.

انقسمت ردود الأفعال على هذه اللقطات، بين مؤيد اعتبرها مثالا على تواضع رئيسة الدولة، ومدى وطنيتها، وكونها نموذج للأم التي تهتم بكرة القدم، وتدعم الفريق بحماس، وبين معارض رأى فيها مشهدا بغيضا، يخل برزانة وهيبة رئيس الدولة، وأنها محاولة من كيتاروفيتش لاستغلال نجوم المنتخب لدعايا شخصية لها، قبل الانتخابات الرئاسية العام القادم.

امتدت الاتهامات لما هو أبعد من ذلك، حيث تتعقد الأمور بدخول شخصين على الخط، قائد الفريق لوكا مودريتش، وزدرافكو ماميتش. يعتبر ماميتش من أكبر الشخصيات سيطرة في الكرة الكرواتية، حيث شغل منصب رئيس نادي دينامو زغرب، ورئيس الاتحاد الكرواتي، وقد تم اتهامه بالفساد الإداري، والتربح من الصفقات، ولكن استطاع الهروب من كرواتيا قبل محاكمته بيوم واحد، نحو البوسنة والهرسك، حيث تحصل على الجنسية.

أحد قضايا الفساد تتعلق بانتقال مودريتش في عام 2008 من دينامو زغرب، نحو توتنهام الإنجليزي، وتم اتهام مودريتش بالشهادة المزورة في تلك القضية، لتبرئة ماميتش، حيث تنتظره المسائلات القانونية حين عودته من المونديال. تترابط الخيوط مع جرابار كيتاروفيتش حين تعلم أن ماميتش كان أكبر مؤيدي حملتها الانتخابية، وحضر حفل تنصيبها للرئاسة، مع تنظيم العديد من حفلات العشاء لها.

«لم أخفي أنني التقيت السيد ماميتش في عدة مناسبات، قبل أن أعلم أنه تحت هذه الظروف» صرحت كيتاروفيتش، بعد وصول عدة محادثات بينها وبين ماميتش إلى المخابرات الكرواتية، عندما بدأت التحقيق في القضية. ويبدو للوهلة الأولى السعادة على وجوه الكروات بهذا الإنجاز، ولكن استخدام الوجوه الرياضية لأغراض سياسية يضع الجمهور منقسما، بين مشجع لهذا الفريق، وبين من قرر رفض الدعم، لعدم تقبلهم صمت اللاعبين على هذا الاستغلال، وإقحام اللعبة في مسائل آخرى.

كاريوس يخطئ مجددًا.. وكلوب يواصل الدفاع عنه

دافع يورجن كلوب، مدرب ليفربول، عن لوريس كاريوس حارس مرمى الفريق بعد الخطأ الذي ارتكبه في مباراة الفريق الودية الثلاثاء، ضمن استعدادات الريدز للموسم الجديد.

كان كاريوس، الذي ارتكب خطأين قاتلين في نهائي دوري أبطال أوروبا، ليخسر فريقه أمام ريال مدريد، ارتكب خطأ من ركلة حرة في مباراة الأمس، أدت إلى الهدف الأول لفريق ترانمير روفرز (أحد أندية دوري الدرجة الثانية بإنجلترا) في مباراة الفريقين الودية أمس الثلاثاء، والتي انتهت بفوز الريدز (3–2).

وسارع كلوب، إلى التأكيد على أن كاريوس لم يكن الوحيد الذي أخطأ في مباراة الأمس، مشيرا إلى أن جيمس ميلنر على سبيل المثال ارتكب خطأ أسفر عن الهدف الثاني للمنافس. وقال كلوب: «لاعبان رائعان ارتكبا هذا الخطأ. ولكننا لا نتحدث عن هذا».

كان كاريوس في بؤرة الانتقادات بعد أخطائه في نهائي دوري الأبطال، وتعرض لحملة تهكم وسخرية من مشجعي ليفربول على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نشر مقطع مصور عن إجازته التي قضاها بأمريكا.

وقال كلوب: «لوريس تلقى هذا الهدف. لكن لا يمكن أن نبدأ قصة عقب كل خطأ. لا أحب الأخطاء، وهو لا يحبها لكنها ستحدث، لهذا علينا مواصلة مسيرتنا، والاستفادة القصوى من هذه الأخطاء بالتعلم منها».

أرسنال يضم الأوروغوياني توريرا

أعلن نادي أرسنال الإنكليزي عن تعاقده مع الدولي الأوروغوياني لوكاس توريرا الذي جلب الانتباه في تشكيلة منتخب بلاده في المونديال.

والتحق توريرا (22 عاماً) بنادي أرسنال قادماً من سامبدوريا مقابل 28 مليون يورو كما أن اللاعب الأوروغوياني سيرتدي القميص رقم 11.

وعلّق المدرب الإسباني للفريق الانكليزي، أوناي إيمري، عن هذا الانتداب قائلاً: «لقد تعاقدنا مع لاعب واعد يملك امكانيات هامة، لقد جلب انتباهنا مردوده المتميز مع سامبدوريا ومع منتخب بلاده في كأس العالم».

ستيفنسون ينضم إلى «الملك» جيمس

وقع لاعب الجناح لانس ستيفنسون عقداً جديداً مع فريق لوس أنجليس ليكرز لكرة السلة إلى «الملك» ليبرون جيمس الذي كان انتقل إلى فريق ولاية كاليفورنيا لمدة أربعة أعوام مقابل 154 مليون دولار.

ودافع ستيفنسون، البالغ 27 عاماً، عن ألوان فريق انديانا بيسرز في العامين الماضيين، وخسر في الدور الأول «للبلاي أوف» أمام جيمس وفريقه السابق كليفلاند كافالييرز. وكان بيسرز فرض على كافالييرز مباراة سابعة حاسمة في الدور الأول الموسم المنصرم قبل أن يسقط أمامه.

ويرتبط ستيفنسون بتاريخ حافل من الحوادث مع جيمس إذ قام بحركة تشير الى الخنق تجاه مقاعد بدلاء ميامي، عندما كان جيمس يلعب في صفوفه إثر إهدار «الملك» لتسديدة حرة في نهاية اللقاء الذي إنتهى بفوز بيسرز عام 2012، كما تبادلا الكلام البذيء.

وفي نهائي المنطقة الشرقية عام 2014 نفخ ستيفنسون في اذن جيمس عندما إلتقى ميامي فريق إنديانا، إضافة الى حادثة ضربه لجيمس على فخذه عندما كان يحاول تسجيل سلة لفريقه كافالييرز في آخر مباراة بينهما في نوفمبر الماضي. وقال ستيفنسون «من المضحك أني حاليا معه (ليبرون جيمس) في الفريق ذاته. أنا متحمس جدا لما سينتج عن ذلك».

وتعاقد ستيفنسون مع ليكرز لمدة عام مقابل 4،5 ملايين دولار، وسيلعب إلى جانب «الملك» جيمس وراجون روندو، الذي قاد بوسطن سلتيكس للفوز بلقب الدوري عام 2008، ولاعب الوسط جافايل ماكجي ولاعب الارتكاز كينتافيوس كالدويل-بوب الذين انضموا حديثا الى الفريق الساعي الى تعزيز صفوفه للموسم المقبل

الشغف الروسي يتراجع بعد توديع المونديال

تراجع شغف الجماهير الروسية بعد خروج منتخب بلادهم من المونديال

مع خروج منتخبهم الوطني من كأس العالم، على يد كرواتيا، في دور الثمانية، السبت الماضي، بدأ اهتمام الروس بالبطولة، التي تقام على أرضهم، في الانحسار.

وقالت سيدة عرفت نفسها بأنها فاسيليسا من سمارا، عبر حسابها على موقع تويتر «انتهت البطولة عند هذه النقطة. لا جدوى من متابعة كأس العالم بعد الآن».

وفي تدوينة منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي الروسية، تمت مقارنة الفرق المتبقية في البطولة بالضيوف الذين يستمرون في حفل، بعد أن يخلد المستضيف للنوم.

وقال سيرجي تشيريفكو، وهو أحد مشجعي روسيا «بدأت الأمور تهدأ. الاهتمام تراجع. تجاوزنا الحدث الرئيسي وهو فوز روسيا».

وأضاف مؤكدا أنه سيتابع بقية المباريات «لكن الجميع سعداء بما حققناه». وتابع الروس، نجاح المنتخب الوطني الذي بلغ دور الثمانية رغم أنه بدأ البطولة وهو الأقل تصنيفا بين الفرق المشاركة.

وقال 68 بالمئة من الروس، الذين شملهم استطلاع رأي أجراه مركز دراسات الرأي العام الروسي، إنهم شاهدوا المباراة ضد كرواتيا، بينما أظهرت بيانات من ميديا سكوب، أن المباراة اجتذبت أعداد مشاهدة مماثلة لكلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بداية العام الجديد، وهو من البرامج الأعلى مشاهدة في المعتاد في روسيا.

وتجمع عشرات الآلاف من الروس في موسكو، الأحد الماضي، لتشجيع منتخب بلادهم بعد الهزيمة أمام كرواتيا بركلات الترجيح.

وقال ستانيسلاف تشيرتشيسوف مدرب روسيا في برنامج تلفزيوني، إنه لن يتابع البطولة لكنه سيساند بلجيكا التي يحتفظ بعلاقة ودية مع مدربها الإسباني روبرتو مارتينيز. وفازت فرنسا 1–0 على بلجيكا الثلاثاء، لتبلغ نهائي المونديال، في انتظار الفائز من مباراة إنجلترا وكرواتيا.